

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2462 @

قرأت بخط أبي البركات بن أبي جرادة أنشدني فخر الكتاب حرسا عزه لبعض العراقيين .
(يندم المرء علي بعض ما فاته % من لبانات إذا لم يقضها) .
(وتراه فرحا مستبشرا % بالتي أمضى كأن لم يمضها) .
(إنها عندي وأحلام الكرى % لقريب بعضها من بعضها) .
وجدت بخط الحسن بن إبراهيم الجويني من شعره أبياتا حملها إلي بعض الأصدقاء بدمشق فنقلتها وهي .

- (ما ينفع القرب وهو مجتنب % فكم بعيد وداره كئيب) .
- (إذا الوصال أنتأت مطالبه % فما يد للدنو تحتسب) .
- (يشجو فؤادي الهوى وليس له % في مخلص من عذابه أرب) .
- (ما حيلة الصب في هوى رشأ % تبعده من وصاله القرب) .
- (فلا نوالا هواه يبذله % ولا مزارا خياله يهب) .
- (طيب هواه للقلب مجتذب % لكن رضاه للصب مجتنب) .
- (لكل قلب جمال صورته % على جميل العزاء مغتصب) .
- (كأن في صحن خده قبسا % بأنفس العاشقين يلتهب) .
- (نار على القلب من توردها % برد وفيه من بعدها لهب) .
- (سقيا لعيش من النعيم به % كانت ذيول السرور تنسجب) .
- (أيام مجني هواي في ظلها % الوصل ومرعى همومي اللعب) .
- (بين شمس تطلها سدف % على غصون تقلها كئيب) .
- (في ربيع لهوي بالكرخ يا حبذا % الكرخ محلا وحبذا حلب) .

ونقلت من خط أبي علي الجويني لنفسه من أبيات مدح بها أبا الفضل غسيان ابن جلب راغب

بالديار المصرية